

كتابي
خبرات جديدة
فرى
والنادى السرى
تاليف : پوليت بورچوا
رسوم : بريندا كلارك
نهضة مصر

7

فِرِي والنّادِي السِّرِّي



تأليف: پوليت بورچوا

رسوم: بريندا كلارك

فِري والنَّادِي السِّرِّي



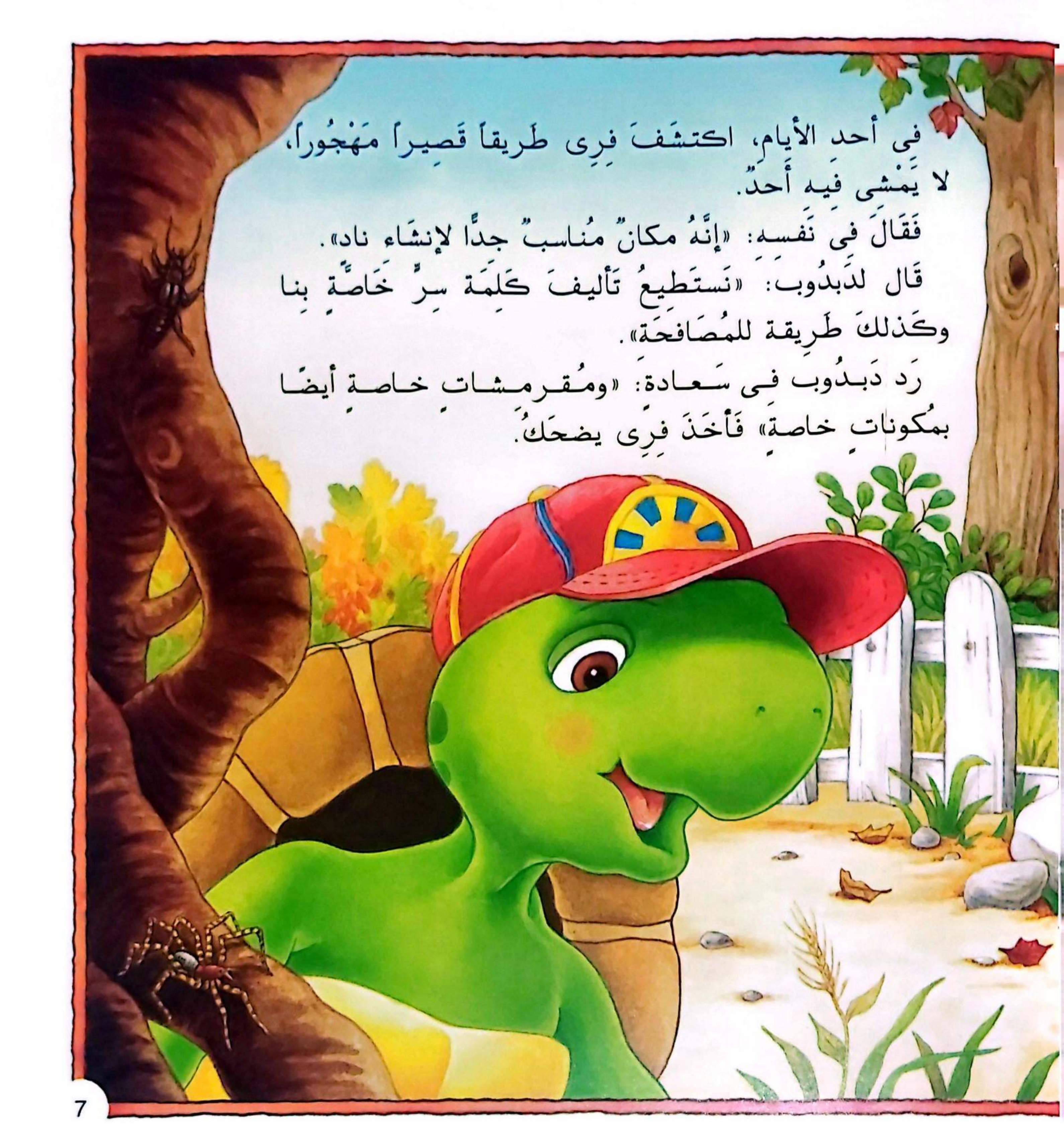
يَسْتَطِيعُ فِرى أن يَعُدَّ الأرقَامَ الزوجِيَّةَ، وأنْ يَربِطَ حِذَاءَهُ، ويُحِبُّ أنْ يَلعَبَ مَعَ أصْدِقَائه.

وفِرى عُضوٌ فِى نَادِى الرَّسْمِ بالمَدرسَةِ، ولأنَّهُ يُحبُّ أنْ تكُونَ لَهُ أنشِطَةٌ عَدِيدَةٌ فَقَدْ قرَرَ أنْ يُؤسِسَ نادياً خَاصًّا بِهِ.









فِي أحدِ الأيامِ، اكتشَفَ فِرِي طَرِيقاً قَصِيراً مَهْجُوراً،
لا يَمْشِي فِيهِ أَحَدٌ.
فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «إنَّهُ مكانٌ مُناسبٌ جدًّا لإنشَاءِ ناد».
قَال لِدَبدُوب: «نَستَطِيعُ تَأليفَ كَلِمَة سِرٍّ خَاصَّةٍ بِنا
وكَذلكَ طَرِيقة للمُصَافحَةِ».
رَد دَبدُوب فِي سَعادة: «ومُقرمشاتٍ خاصةٍ أيضًا
بمكوناتٍ خاصةٍ» فَأخَذَ فِرِي يضحَكُ.



كَانَ الطَّرِيقُ الَّذى اكتَشَفَهُ فرى ضَيِّقًا جِدًا، وَكَانَ صَغيرًا بحيثُ لاَ يصلُحُ لإقَامَة نَاد كَبير.

لِهَذَا قَالَ فرى لدَبدُوب: «أنَا أعرِفُ أنَهُ سَيكُونُ مُنَاسبًا للأرْنَب وَالقَوْقَعَة، فَمَا رَأيُكَ فى دَعوَتهمَا للانضمَام للنَّادى؟»

وَهكَذَا اشتَرَكَ الجَميعُ: القَوْقَعَةُ والأَرْنَبُ وفرى ودَبدُوب فى إقَامة النَّادى.

ثُمَّ أطلَقُوا عَلى النادى اسم «النَّادِى السِّرِّى».

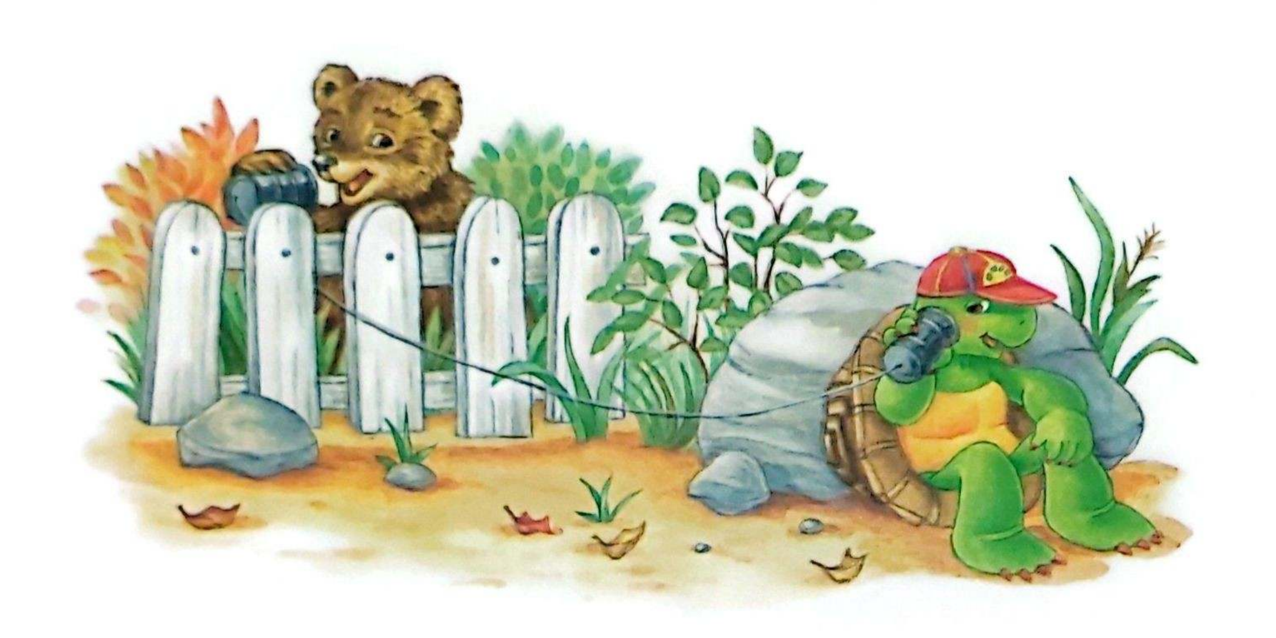




كَانَ أعضَاءُ النَّادِى يَلتَقُونَ كُلَّ يومٍ بَعدَ انتِهَاءِ المدْرَسَةِ.

كَانُوا يَستَمْتِعُونَ بِأكْلِ فَطَائِر التُّوتِ البَرِّىِّ، وَيَتَحدَّثُونَ مَعَ بَعضِهِم البَعْض باستخدَام التِّليفُونَاتِ التِى صَنَعُوها مِن العُلَبِ الفَارِغَةِ.

كَانَ فرى مَشغُولاً مَعَ بَاقى أعضَاء النَّادى فى عَمَل ألعَاب سِرِّيَّة، حَتَّى إنَّهُ نَسِىَ تَمَامًا أنَّ له أصدِقَاءَ آخَرِينَ لَيسُوا أعضَاءً فِى النَّادِى السِّرِّى.



فِى المدرسة، كَانَ الجَمِيعُ يُعَامِلُونَ فرى بِوُدٍّ ولُطْف، وَخُصُوصًا صَدِيقَتَهُ القُندُسَة، لَقَد حَجَزَت لَهُ المَقْعَدَ المُجَاوِرَ لمقعَدِهَا فِى الحَافِلَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَيسَ هَذاَ فَقَطْ، بَلْ كَانَتْ تَهديه أَشْهَى قِطْعَةٍ فِى طَعَامِهَا وتُقَدِّمُ لَهُ المُسَاعَدَةَ، عِندَ انتهَاءِ حِصَّةِ الرَّسمِ.

كَانَ فِرى سَعِيدًا بِمَا تُقَدِّمُه القُندُسَة، وَقَالَ لَهَا: «شُكرًا لَك يَا قُندُسَة».

ابتَسَمَت القُندُسَة وقَالَت لَهُ: «هَلْ يُمْكِنُنِى الآنَ الانضِمَامُ إِلى نَاديك؟»

استَمَعَ فِرى للطَّلَب بدَهشَةٍ كَبِيرَة، فَلَمْ يَكُنْ يَعرِفُ أَنَّ الأَصْدِقَاءَ الآخَرِينَ يَوَدُّونَ الانضِمَامَ إِلَى نَادِيهِ.







رَدَّ فِرى عَلَى القُندُسة قَائِلاً: «آسِف، ليسَ فِي النَّادِي مكَانٌ لأعضَاءِ جُدُد».

فرَدَّت عليه مُتذَمِّرَةً: «هَذَا ليسَ عُذرًا مقبُولاً، وليسَ عَدلاً، لِذَلكَ سأقُومُ بِتَأسِيس نَاد خَاصٍّ بِي».

أنهَت القُندُسة حَدِيثَهَا، وَتَرَكت الغُرْفَةَ وَهِيَ غاضِبَة دُونَ أنْ تهتَمَّ بِمُحَاوَلَةِ فِرى فِي الرَّدِّ عَلَيهَا.





بَعد المَدرَسَة، اجتَمَعَ أعضَاءُ النَّادِى السِّرِّى لِيُمَارِسُوا لُعبَةَ البَحْث عَن الكَنْزِ.

لَمْ يَنجَح فرى فى العثُورِ عَلَى شَىْءٍ، فَقَد كَانَ مَشغُولاً وَحَزِينًا لأنَّ القُندُسَةَ غَاضِبَةٌ منه».

حَكَى فرى مَا حدَثَ لأعضَاء النادى ثُمَّ قَالَ: «كُلُّ مَا قُلتُهُ لَهَا أنَّهُ لاَ يوجَدُ مكَانٌ خَالٍ فِى النَّادِى لاستقبَال أعضَاء جُدُد».

استَمَعَ دَبدُوب والأرنَبُ والقَوقَعَةُ لِحَدِيثِه وَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَى الأرْضِ فِى حُزنٍ.





فِى اليَومِ الثَّانى، اتَّفَقَ فِرى ودَبدُوب عَلَى طَرِيقَة المُصَافَحَة الخَاصَّة بَينَ أعضَاء النّادى السِّرِّى، ثُمَّ هَمَسَ كُلٌّ مِنهُمَا بِكَلِمَةِ السِّرِّ.. إنَّهَا (التُّوتُ البَرِّى).

وَبعدَ هَذَا نَظَر فِرى مُتعَجِّبًا إلى دَبدُوب الَّذِى كَانَ يَقُومُ بِحَرَكَات عَجِيبَة.. مَا هِى؟... انظُروا مَعى.

لَقَد رَفَعَ دَبدُوبُ ذِرَاعَهُ لأعلَى، ثُمَّ ثَنَى أَصَابعَهُ لأسفَلَ، ثُمَّ أخذَ يُحَرِّكُ أنفَهُ، وَبعدَ كُلِّ هَذَا قَالَ «فيزل فازل.. ديدل دادل.. دينج دونج بوب».

كَانَ فِرى مُندَهِشًا، وَسَألَ دَبدُوب: «مَا هَذَا؟»

رَدَّ دَبدُوب: «هَذِه هِىَ طَرِيقَةُ المُصَافَحَة وَكَلِمَةُ السِّرِّ لِنَادِى المُغَامَرَاتِ الَّذى أقَامَتهُ القُندُسَة، لَقَدْ أرَانى الثَّعْلَبُ إيَّاها».

رَدَّ فِرى: «رَائِع».





كَانَ أعضاءُ النَّادِى السِّرِّى مَشْغُولِينَ باستمرَارٍ فِى مُمَارَسَةِ الألْعَابِ المُمْتعَة والمَرِحَةِ، وَكَانَ فِرى سَعِيدًا، وَلَكنَّهُ ذاتَ يَوم سَمعَ أنَّ الألْعَابَ فِى نَادِى القُندُسة أكثَرُ إثَارةً وَمُتْعَةً فقالَت القَوْقَعَةُ: «اليومَ سَيقُومُ المُغَامِرُونَ فِى نَادِى القُندُسة بالحفْرِ للبَحْثِ عَن بقَايَا الدينَاصُورات».

وَقَالَ دَبدُوب: «إنَّ نَادِى المُغَامَراتِ هَذَا يَبْدُو مكَانًا جَمِيلاً».

رَدَّ فِرى: «أنتَ عَلَى حَقٍّ، يَبْدُو أنَّهُ مكَانٌ جَمِيلٌ فعلاً».





أخَذَ فِرى يُفكِّرُ وَيبْتكِرُ وَيخْترِعُ ألعَابًا سِرِّيَّةً جَدِيدَةً تكُونُ أكثَرَ إثَارَةً.

لَقَدْ قَامَ بتَعْليمِ أعضَاء النَّادى السِّرِّى كَيفَ يَكتُبُونَ خطَابَاتٍ لاَ يَسْتَطِيعُ أحَدٌ قِرَاءَةَ كَلِمَاتَهَا لأنَّهَا مَكتُوبَةٌ بِحِبرٍ مَصنُوعٍ مِنْ عَصِيرِ اللَّيمُونِ.

وَفِى يومٍ آخرَ لَعِبُوا لُعْبَةَ الرُّمُوزِ السِّرِّيَّةِ.

وَلَكِن، وَفِى نَفسِ هَذَا اليَوْمِ.. قَرَّرَ أعضَاءُ نَادِى المُغَامَراتِ القِيَامَ بِمُغَامَرةٍ مُثِيرَةٍ جِدًّا.. رِحلَةٍ إلى القَمَرِ!!





بعد وقت قصير ذَهَبَ فرى وَبَاقى أعضاء النَّادى لمُشَاهَدَة نَادى المُغَامرَاتَ الَّذى أقَامَتْهُ القُندُسَة، فشَاهَدُوا كُوخًا صَغيرًا مُقَامًا فَوقَ إحْدَى الأشْجَار يُمْكنُ التَّسَلُّقُ إلَيْه، وَشَاهَدُوا أُرجُوحَةً مَصنُوعَةً من إطَارِ سَيَّارَة، وخيمَةً مُقَامَةً ليلعَبَ الأعْضَاءُ دَاخلَهَا.

وَلَكنَّ أكثَرَ مَا لَفَتَ انتبَاهَ فرى كَانَ لافتَةً كَبيرَةً مَكْتُوبًا عليها (للأعضاء فَقَطْ!!).

كَانَ فرى يَرْغَبُ بشَدَّة فى الانضمَام إلى هَذَا النادى، وَقَالَ لنَفْسه: «الآنَ عَرَفتُ كَمْ كَانَت القُندُسَة حَزِينَةً عندَمَا رَفَضْتُ ضَمَّهَا للنَّادى السِّرِّى».





وَبينمَا كَانَ فِرى مُستَغرقًا فِى التَّفكِيرِ، لَمعَت عَيناهُ فَجأةً.. لَقدْ خطَرَت لهُ فِكرَةٌ رائِعَةٌ.

فَقد التَفَت لأصدِقَائِهِ وَقَالَ: «سَوفَ نَقُومُ بِدَعوةِ جَمِيعِ أعضَاءِ نَادى المُغَامَرَاتِ لِينضَمُّوا إلى نَادِينَا، وَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ لَنْ يَشعُرَ أحَدٌ بأنَّهُ غَيرُ مَرغُوبٍ فِيه!»

وَلَكِنَّ دَبدُوب اعتَرضَ قَائِلاً: «فِرى، ليسَ فِى نَادِينَا مَكَانٌ يَكفِى الجَمِيعَ!».

ردَّ فِرى بِحَمَاس: «هَذهِ لِيسَتْ مُشكِلَةً، سَوفَ نَجتَمِعُ كُلنَا فِى الخَارِجِ، حَيثُ المَكَانُ فَسِيحٌ، وَبَهذا سَيكُونُ هُنَاكَ مَكانٌ لِكُلِّ فَرْدٍ».





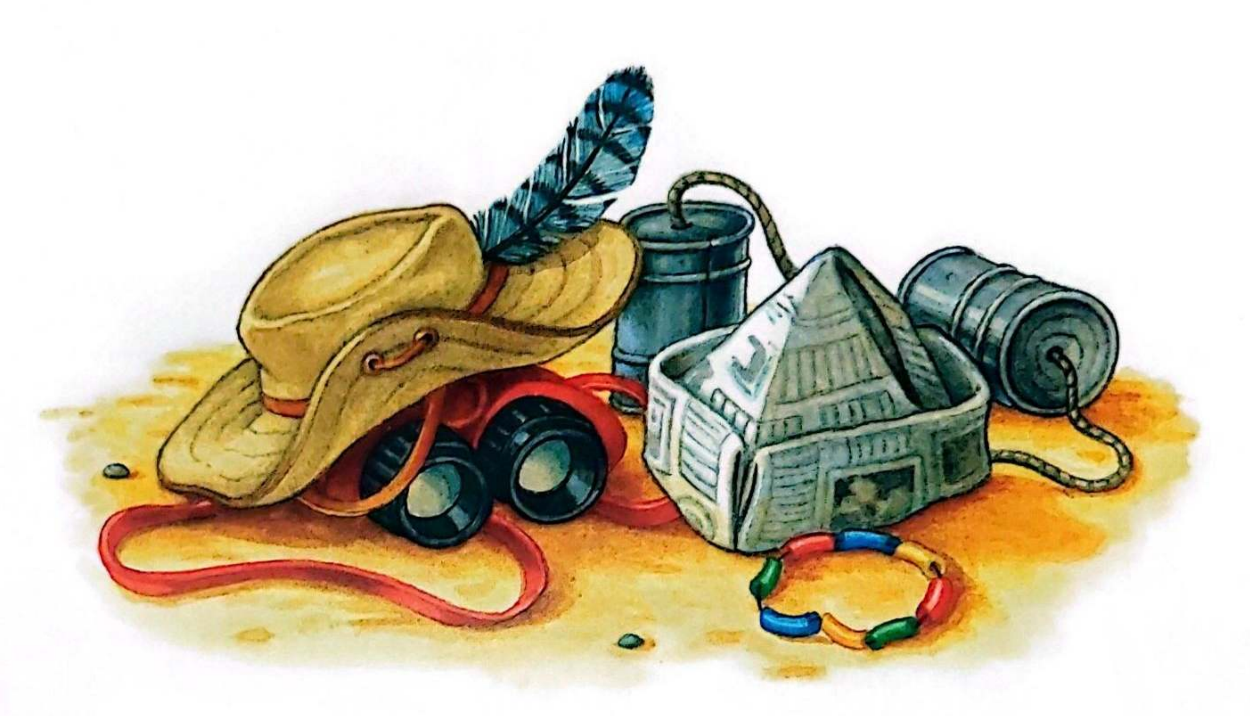
وَهَكَذا، قَامَ فِرى بِدَعْوَة القُندُسَة لِمُقَابَلَته.

وَعندَمَا حَضَرَت، ابتَسَمَ لَهَا فرى وَقَالَ مُعْتَذِرًا: «أنا آسِفٌ لأنِّى لَمْ أُوَافِقْ عَلَى انضِمَامك للنَّادى»

قَبِلَت القُندُسَة الاعتِذَارَ وقَالَت: «وَأنا أيضًا آسفَةٌ لأنِّى كَتَبَتُ - للأعْضَاء فَقَط».

رَدَّ فِرى: «لَقَدْ جَعَلْتُمْ نَادى المُغَامَرَات مَكَانًا رَائعًا، إنَّهُ مُمْتَازٌ مِثْل النَّادى السِّرِّى، لِهذَا إذَا جَعَلْنَاهُمَا ناديًا وَاحِدًا، فَسَوفَ يَكُونُ لَدينَا أفْضَلُ نَادٍ فِى العَالَم».

رَحَّبت القُندُسَة بالفِكْرَة، وَهَكَذا أصبَحَ هُنَاكَ نَادٍ وَاحدٌ رَائعٌ يَضُمُّ الجَمِيعَ.




كَانَ الخَبَرُ مُفرِحًا للجميع.. فَقَدْ كَانَ أعضَاء نَادى القُندُسة
رَاغِبينَ فِى تعلُّم الأشيَاء وَالألعَاب السِّرِّيَّة». كَمَا كَان أعضَاءُ
نَادى فِرى يُرِيدُونَ التَّمَتُّعَ بِالمغامَرَاتِ والاستكشَاف.
أمَّا اسمُ النَّادى الجَديد فَقَدْ أصْبَحَ (نَادى المُغَامَرَاتِ السِّرِّيَّة).
وأصْبَحَتْ كَلِمَةُ السِّرِّ هِىَ (فيزل فازل.. ديدل دادل.. دينج
دونج.. بلوبيرى بوب!!)
وَصَارَ الأعضَاءُ يُحَيونَ بَعضَهم البَعْض بالطريقةِ السريةِ!!





وصَنعَت القُندُسة لافتَةً جَديدَةً وَضَعتْهَا عندَ مَدْخَل النَّادِى. اللافتَةُ مكتُوبٌ عَلَيهَا (نَادى المُغَامَرَات السِّرِّى).

وفَرِى أيضًا.. لَقَدْ صَنعَ لافتَةً جَديدَةً ووَضَعهَا مَعَ لافتة القُندُسَة.. هَلْ تَعرِفُونَ مَاذَا كَتَبَ عَلَيهَا؟.. لقد كَتَبَ عَلَيهَا: (مَرْحَبًا بالجَمِيع).

ففِرى يَا أصدِقَائِى لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ لأحَدٍ أنْ يَشْعُرَ بِأنَّهُ غَيرُ مَرغُوبٍ فِيهِ.

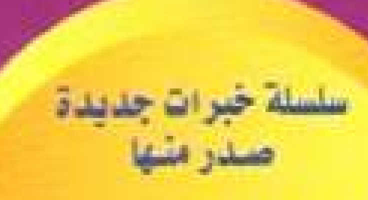
كتابي

خبرات جديدة

كل أب، كل أم يتمنون لأبنائهم أن يكونوا أصحاب شخصية متميزة.
وحتى تتحقق هذه الأمنية يجب أن يكتسب الطفل معارف وعلوما متنوعة تساعده على فهم ما حوله، حتى يحسن التصرف فيما يتعرض له.
واحساسا من دار نهضة مصر بمسئوليتها تجاه الأجيال القادمة، قدمت مشروع «كتابي» الذى جمع بين كتب لكبار كتاب أدب الطفل فى مصر، وبين ترجمة أفضل الأعمال لدور النشر العالمية، فيما يتناسب مع طفل مرحلة ما قبل المدرسة.

صدر من هذا المشروع

- سلسلة حقائق الحياة.
- سلسلة صندوق اللعب.
- سلسلة صغير من الغابة.
- سلسلة خبرات جديدة.



سلسلة خبرات جديدة صدر منها

- فرى يزرع شجرة.
- فرى فى المستشفى.
- فرى المهمل.
- فرى يخاف الظلام.
- فرى العنيد.
- فرى يذهب إلى المدرسة.
- فرى والنادى السرى.
- فرى يتعلم كيف يعتذر.
- فرى والمولود الجديد.
- عيد ميلاد فرى.

بطلنا فرى شخصية مرحة نشيطة ذكية .. لكنه مثل جميع الصغار يتعرض لمواقف متعددة يحسن التصرف فى بعضها ويخطئ فى البعض الآخر .. لكنه فى النهاية يكون سعيدا أن اكتسب خبرة جديدة .. ونحن بدورنا نقدم هذه السلسلة لأولياء الأمور لتساعدهم فى تقويم بعض تصرفات أبنائهم.





